

41 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة (31) -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وهدى يا رب العالمين درسنا في توضيح الأحكام على بلوغ المرام في كتاب في باب الوضوح. حديث ثلاثين - [00:00:00](#)

اذا استيقظ احدكم من نومه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قال - [00:00:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حاء. فلا فلا يغمض يده في الحناء عندك يغمض مضمومة. نعم يا شيخ. يغمض. نعم. السين عليها ضمة - [00:00:50](#)

يا الصواب انها عليها سكون باب. يعني لانها نهي فلا يغمض هذا هو الاصل لكنه قد يكون هناك رواية يصير المعنى على النفي. صح الا يغمض يده فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا حتى يغسلها ثلاثا. فانه لا يدرى اين باتت يده. متفق عليه - [00:01:10](#) وهذا لفظ مسلم. مفردات الحديث اذا استيقظ تنبه من نومه والاستيقاظ بمعنى التيقظ وهو لازم اذا شرطية غير جازمة. جوابها فلا يغمض يده. لا يغمض يقال غمس يغمض غمسا من باب ضربا - [00:01:40](#)

اي لا يدخل اي لا يدخل يده في الماء. فلا يغمض فلا يغمض يده. الغمس ان يغيب عنه ان يغيب اليد يغيب. ان يغيب اليد في الماء الذي في الاناء. ولا ناهيه ويغمض مجزوم بها. وجاء في بعض روايات البخاري - [00:02:00](#)

كيف لا يغمض بنون التوكيد الثقيلة؟ شف هنا صريح قال ناحية نعم قال مجزوم يعني هناك ماشي يده يراد باليد الكف وتقديم انها الراحة والاصابع. وحدها من اطراف الاصابع الى مفصل - [00:02:20](#)

من الذراع يفصل الكف من الذراع نعم. هذا الذراع وهذا مفصل الكف مثل قوله عز وجل فاقطعوا ايديهما المقصود به الكف نعم فانه لا يدرى ايماء الى ان الباعث على الامر بذلك احتمال النجاسة. لان الشارع اذا ذكر حكما - [00:02:40](#)

معاقبة بعلة دل على ثبوت الحكم لاجلها. هذا يقول يعني احتمال الاشارة لم يقل لانها تتجسد او تحتمال فقال لا يدرى اين باتت يده قالوا ايماء او اشارة او تنبيه على - [00:03:10](#)

خشية النجاسة فيجب من قال يجب الغمس الغسل قال وجوب احتياطي وسيأتي الخلاف في هذا هل يجب على الاستحباب؟ نعم. اين ظرف مكان مبين على الفتح ومحله النصب. ولعل المكان المسؤول عنه جزء من جسد النائم او ملامسة الشيطان ليده - [00:03:30](#)

ما يؤخذ من الحديث. محله النصب. لانه قال لا يدرى كأنه قال لا يدرى مبيت يده لذلك قال ايش؟ مبني على على الفتح محله النصب. نعم ويتضمن معنا الشرط ها عندك ولا؟ لا يا شيخ يتضمن معنا الشرط موب عندك؟ لا غير مزح ايه ماشي - [00:04:00](#)

لكن هنا ما يتضمن معنى الشرط يتضمن معنى الشرط في سياق اخر يقول اين تكون اكون؟ ها؟ اينما تكون يدرككم الموت هنا متضمن معنى الشرط لكن هنالك بالطبع التي عندك حدتها ايه ماشي ما يؤخذ - [00:04:30](#)

من الحديث اولا وجوب غسل اليدين بعد القيام من نوم الليل ثلاث مرات. فلا تكفي الغسلة والغسلتان. واليد عند الاطلاق يراد بها فقط

فلا يدخل فيها الذراع وهذا هو مذهب الامام احمد والجمهور على انه مستحب. وهذا - 00:04:50

مو عندنا هذا ايوه وهذا هو مذهب الامام احمد والجمهور على انه مستحب ماشي ثانيا قيدناه بنوم الليل لقوله فانه لا يدري اين باتت يده. والبيتونة اسم لنوم الليل. وسيأتي مذهب الجمهور انها - 00:05:10

من عموم النوم ليلا او نهارا. لكن على سبيل الاستحباب. فان لم نحر والحنابلة يقولون الوجوب في الليل والاستحباب في الوجوب لنوم الليل الناقض للوضوء والاستحباب لكل نوم في النهار. نعم. ثالثا النهي عن - 00:05:40

ادخالهما الاناء قبل غسلهما ثلاثا. لكن لو غسل يدا واحدة ولم يغسل الاخرى فله ادخالها وحدها فلكل يد حكمها وذكر الاناء وذكر الاناء دليل على ان النهي مخصوص بالاداء دون البرك والحياض. رابعا - 00:06:00

الاناء وذكر الاناء وذكر الماء مخصوص بالاداء دون البرك والحيض على الناحية مخصوصة بالأداء. دون البرك والحياض يعني من مواضعين لو قال الماءون كان لانه قال آآ في الاناء - 00:06:20

في الاناء ماشي. رابعا اخذ اصحابنا من هذا الحديث ان الماء المغموم فيه يد القائم من نوم الليل سبب الطهورية منه سبب. سبب الطهورية منه. وانه اصبح طاهرا غير مطهر. ولكن هذا قول مرجوح. وال الصحيح انه - 00:07:00

على طهوريته لما تقدم من ان الماء لا ينجز الا اذا تغيرت صفة من صفاته بالنجاسة. خامسا هذا الصحيح قول الحنابل انه ينجز مشكوك فيه لكنه الحقوه بالنجاسة وقالوا اذا لم يجد الا هو قالوا فانه يستعمله ويتم. قالوا اذا لم يجد الله - 00:07:20

هذا الماء الذي غمس فيه يده قائم من نوم ليل ناقض لوضوء فانه ايش؟ يقول يستعمله ويتم يستعمل حياطا ويتم وجوبا. فاوجبوا عليه الاستعمال والتيمم لانهم غير جازمين قطعا بانه تنجز. وهذا مما يدل على انه - 00:07:50

يعني القول بالتنجيس او سلب الطهورية وهم لا يقولون انه تنجز كلها يقولون يعني يستعمل في شيء اخر. نعم. خامسا قال الخطابي فيه ان الاصد بالنحو يعني دليل لكن الاحتياط الاصل في الاحتياط انه مستحب ما لم يكن الاحتياط وصل الى حد

قال النبوي يعني دليل لكن الاحتياط الاصل في الاحتياط انه مستحب ما لم يكن الاحتياط وصل الى حد العذر ووسانه قال اذن اول. قال النبوي؟ قال النبوي ما لم يخرج عن حد الاحتياط الى حد الوسوسه - 00:08:40

لان من الناس من هو موسوس يحتاط في ما لا يحتاط فيه. ما يعتبر. ولا يستحب في حق ذلك نعم. سادسا فيه استحباب الكناية عما يستحبي منه. اذا حصل الافهام بها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:00

تدرى اين باتت يده؟ ما قال لعلها باتت على موضع كذا. من موضع النجاسة من بدنها. ها؟ ايه سابعا يجب على السامع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقاها بالقبول. واذا لم يفهم المعنى فليرد - 00:09:20

الى قصور في العقل البشري. والا فاحكام الله تعالى مبنية على المصالح. والله تعالى يقول وما اوتكم من العلم الا قليلا. اما الخواطر الرديئة فليدفعها عن نفسه فانها من القاء الشيطان ووسوسته. خلاف يظهر ان الشيخ اراد - 00:09:40

يقول ان هذا الحديث قد يظن بعذ الناس انه يعني لماذا اوجب او امر بالغسل مع انه مع ان النوم ليس فيه تنجيس وكذا فيقول لا الانسان يقبل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

لان مثل هذه الاوامر اما ان تكون معقوله المعنى مدركة الحكمة واما ان تكون تعبدية. اما يكون تعبد والمقصود بالتعبد هو تكليف العباد ان يطاعوا ويسمعوا ويطيعوا تكليف العبادة ان يسمعوا ويطيعوا. في كل الحالتين الواجب على من سمع السنة - 00:10:20

النبي صلى الله عليه وسلم عن يسلم قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما سجى بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم. خلاف - 00:10:50

العلماء ذهب الشافعي والجمهور الى ان كل نوم من ليل او نهار يشرع بعده غسل اليدين. لعموم قوله من نومه. فان انه مفرد مضاف وهو يعم وهو يعم كل نوم. واما قوله اين باتت يده؟ مفرد كلمة نوم مفرد مضاف الى الظمير. نومه - 00:11:10

ها يفيد العموم كلنا ومنا سواء نام في ليل او نهار كصغير قصير او طوبل. نعم. واما قوله ايضا فهو قيد اغليبي. ومتى كان القيد اغليبي

فهو عند الاصوليين لا مفهوم له. كما قال تعالى وربانكم اللاتي في - 00:11:30

بكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فهنا قيدان احدهما اللاتي دخلتم بهن فهذا قيد مقصود. ولذا جاء مفهومه وهو قول تعالى فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم القيد الثاني. قوله تعالى اللاتي في حجوركم فهذا قيد - 00:11:50

والقيد الاغلبي لا مفهوم له. ولذا لم يأتي له مفهوم في الاية الكريمة. هذه المسألة مسألة الاصل المفهوم مفهوم مفهوم موافقة او مخالفة المفاهيم هذه الاصل انها معمول بها الاصل انه معمول بها. مثل قوله تعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. مفهوم الموافقة -

00:12:10

قاله انه ما هو من باب اولى. كالضرب ونحوه منهي عنه. ها؟ ايه. وقول ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما ها مفهومه يعني يأكلون يوافقه اي تصرف سواء بالأكل او بالشرب او باللباس او بالاتفاق او المخالفة مثل - 00:12:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. يخالفه اذا كان دون القلتين انه يحمل الخبث هذا هو الاصل لان المفاهيم آآ معمول بها حتى لو كان يعني مفهوم صفة مثلا وعلى الرأي - 00:13:10

هذا بيدل دليل على اخراجه. لكن هناك مفاهيم ملغاة لها ما يلغيها. مثل قوله تبارك وتعالى لتأكلوا منه لحم طريا. قالوا طريا له مفهوم من حيث اللفظ. لكنه مفهوم طيب لانه لو ان السمك اه نشف جاف غير طري. اخذ وجف - 00:13:30

القاه البحر حتى نشف. صار جافا غير طري. على مفهوم الاية انه لا يحل لانه قال لحم طريا فقالوا هذا جاء المفهوم لا غير مراد هذا القيد لانه جاء على سبيل الامتنان يمتن به عليهم فما جاء على سبيل الامتنان - 00:14:00

فانه لا ينف لا مفهوم له. كذلك مثل قوله بكم اللاتي في حجوركم الريبة تحرم مطلقا كما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم بينها. لما قيل له انك تريدين قال بعض النساء نسمع ان - 00:14:30

تريدين ان تتزوج زينب بنت ابي سلمة. زينب ابنة ام سلمة. وام سلمة امها زوجته سمعوا ذلك من بعض نسائه فقال لو لم تكن ربيبتي لها فان لا تحل لي لان اباها اخي من الرضاعة. ابو سلمة ارتطع منه هو والنبي صلى الله عليه وسلم من ثوبية - 00:14:50

تبين صلى الله عليه وسلم ان مع انها كبيرة لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بامها ليست في حجره آآ اذا قول في حجور قالوا اغليبي لان الغالب ان الانسان اذا زوج امرأة يكون معها صبيان صغار. تربون في حجر. هذا الغالب - 00:15:20

الغالب ذكر هناك معنى اخر زائد وهو التنفير كيف تربىها في كولدك ثم تنكرها. تربىها في بيتك تعطف عليها كما لو كانت ابنة لك. ثم وللتنبية التقبیح فذكر هذا للتقبیح لا للقید لا للغیر قید - 00:15:50

وهكذا ما يخرج المفاهيم آآ طيب هذا الحديث معنا في قوله باتت البيتوة دائمًا في الليل او غالبا في الليل. سواء نام او بقي ساهرا يقال بات يقال بات يطلب العلم بات يحفظ كذا بات يتحدث بات - 00:16:20

بات نائما فهل هذا يدل على انه قيد؟ يقولون لا ليس بقيد اغليبي لان الغالب ان الانسان ينام في الليل. هذا والصواب انه مثل ما قال وان المؤذن بيت قيد البيتوة - 00:16:50

اغليبي والمراد به كل نوم. اما ان يطلق الوجوب على كل نوم. واما ان يقال ان المراد به يعني نوم من مستغرق والمراد به نوم ناقض للوضعه اما تقييده بالليل - 00:17:20

خاصة لأخذ المفهوم الحديث يعني فيه نظر لكنهم زادوا شيئا غير القيد الانحناب نوم الليل ووجوب زادوا شيئا وهو ان الاصل عدم وجوب الغسل. فلما جاء في هذا الحديث نقطصر على النص استمساكا استصحابا للاصل الاصل ان الانسان متى يجب عليه ان يغسل -

00:17:40

في الوضوء وهي كان عليها نجاسة. واضح؟ هذا هو الذي يجب في الوضوء للایة. واذا عليها نجاسة. فالنوم هذا شيء خلاف الاصل. خلاف الاصل طيب لما جاء خلاف الاصل وفيه قيد باتت قالوا نضيقه على ذلك لانه في يشبه - 00:18:10

ان يكون غير معقول فهذا اظفافه الى اصل القيد. لكن الصواب قول الجمهور ومثل هذا القيد في حديث الباب بقوله باتت يده فانه قيد اغليبي فلا يقتضي التخصيص ولا مفهوم له واذا فليس نوم الليل شرطا في في غسل اليدين ثلاثا من النوم. واما المشهور من مذهب

وان موجب وجوب الغسل خال وجوب الغسل خاص بنوم الليل. لقوله فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. يعني نوم يستحبون له نعم. واختلف العلماء في الحكمة من غسل اليدين ثلاثة بعد الاستيقاظ من النوم. فذهب بعضهم الى ان - 00:19:10

انها من الامور التي طويت عنا حكمتها فلم نعلمها ما اعتقادنا ما اعتقادنا ان احكام الله تعالى مبنية على المصالح والمنافع وان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرى اين باتت يده يشير الى هذا الخفاء في العلة. يعني انه هناك حكمة - 00:19:30

هناك حكمة خلفية مخفية. وهذا يختلف عن القول انه تعبدي يقول لا ما ما في حكمة الا التعبد. بيتليكم الاوامر والنواهي تعبدا والذى يقول لا يقول هناك حكمة لكن خفية. هناك حكمة وهي خفية. هذا هو القائل. طيب وبعضهم وبعضهم قال - 00:19:50

وبعضهم قال لها علة مدركة محسوسة. والانسان يده معه حال نومه. وانما فيه اشاره الى ان يد النائم تجول في بدنها بدون احساس وانها قد تلامس امكانه من بدنها لم يتم تطهيرها بالماء فتعلق بها النجاسه. اما - 00:20:20

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فيقول المسألة مسألة مهمة يعني تؤخذ من الحديث يعني ممكن تضاف الى الفوائد ما وهي مسألة ان الذي علوا فيها مثل هذه العلة قالوا انا كانوا انهم - 00:20:40

كانوا يستنجون استنجاء. فربما طافت ايديهم على محل آآ الدبر قد ينبو وهو نائم ها يحك بيده محل الدبر. فلذلك اشار في الحديث لا يدرى اين باتت يده فيتعلق فيها من النجاسه. فاذا غمسها في الماء وماء الوضوء في العادة قديم. ماء الوضوء النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ - 00:21:00

فالعادة انه يكون باواني فيكون الماء في الاواني قليل. فاذا غمس يده وهي قد لامست ذلك المحل ها وهم اعتادوا على الاستنجاء عفوا على الاستجمار بالحجارة فيكون هذا هو العلة. فيفهم من هذا مسألة اخرى. وهي مسألة ان الاستجمار - 00:21:30

مخفف لمحل النجوض واه رائع ومزيل للحكم. لان هذا من باب ازالة النجاسة الحكومية تطهير حكمي للنجاسه. تطهير حكمي. بينما لو غسلوا النجاسة غسلا. فهو تطهير حقيقي لم يبقى لها اثر. فعلى هذا لو ان الانسان استجمار استجمار قل - 00:22:00

ها هو الان ظاهر حكما واضح ؟ طيب فانغمس بماء قليل انغمس بماء قليل اقل من قلتين. وهو يعني للاغتسال فغمس بدنه في ماء قليل. هنا لا قام النجاسة لانه ما زالت النجاسة حقيقة انما حكم البقية. والله ما هي بواضحة هذى - 00:22:40

واحد يقول واحد يقول اذا استجمار الانسان هل زالت وقلنا ان او طهر المحل طهارة حقيقية كالغسل بحيث لا يبقى شيء عن طهارة حكمية طهارة حكمية طيب ايه لانهم يقولون ان بحيث انه يزيلها بحجر او شيء منق - 00:23:20

بحيث لا يبقى شيء الا شيء لا يزيله الا الماء. طيب ففي هذه الحالة لو غمس بدنه في ماء قليل. تحلل ما في البدن من اشياء هل الماء تنجس ما يقولون في الماء الطهور؟ او لاقاها وهو قليل لاقى النجاة - 00:23:50

هنا لاقى هو قليل. فاذا يمكن يؤخذ لها اصل من هذا الحديث لانه في الحديث اثقل لا يدرى اين باتت يده مع انهم يبيتون قد استجمروا غالب غالب آآ فعلهم في ذلك الزمن - 00:24:20

الاستجمار الاستجمار وذلك منه مثل الشافعي وكذا حل قال فربما عرق البدن فتحلل منه شيء عرق بدن سوف تحلل منه نعم واما

شيخ الاسلام واما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فيقول ان مشروعية غسل اليدين وملامسة الشيطان لهما ويدل على ذلك التعليل - 00:24:40

ان احدكم لا يدرى اين باتت ومثله جاء في الحديث قبله فان الشيطان يبيت على خيشومه. رواه البخاري ومسلم. وهذا مرضي مقبول ولعل المصنف لم يقرن الحديدين هنا الا اشاره الى تقارب المعنى بينهما والله اعلم. واختلف العلماء - 00:25:10

انا كلنا يعني هو استنباط كلام الشيخ آآ لكن ايضا لا يدرى اين محتمل هناك شيء اظهر للناس. وهو موضع موضعها من البدن. اظهر من بموضع الشيطان اظهر من التعليم لان الشيطان يعيش الشيطان جاء انه يبيت على خيشومه ما جاء انه يبيت على رجله ولا على - 00:25:30

ها ام ما دام ما جاء الشيطان يدل على هذا جاء انه على الخيشوم وانه في الحديث الآخر يعقل على القفا. ففي هذا يعني التعديل نظر. الشيخ يقول مقبول على كل هو اجتهاد - 00:26:00

نعم. وخالف العلماء ايضا على هل لهذا الامر معنا ام انه تعبد؟ هذى ما هو عندنا ممكنا تمليها علينا وخالف العلماء مختلف العلماء ايضا هل لهذا الامر معنى انه تعبد؟ الامر هو فليغسل يده. معنى الان يعني حكمة - 00:26:20

ام انه تعبد؟ المفترض هذى الجملة تكون اول الكلام. اىوا. والراجح من قولي العلماء انه معقول ويدل عليه قوله فانه لا يدري اين باتت يده ومتى يرى ان الامر فيها تعبد - 00:26:50

الملكية والخانبة. العمرة فيها تعبدى المالكية والخانبة يكون تعبدى غير معقول المعنى مم ومع ان الخانبة قالوا انه يجب واحتمال النجاسة فعلوا باحتمال النجاسة وعلوا انه اسلوب يدل على انه عندهم يعني - 00:27:30

انت ما الحظ للتعليم؟ ماشي وعن لقيط وعن لقيط ابني صبرة صبرة. صابرة. ابن صبيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبيغ الوضوء ابو خل بن الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة. ولابي داود في رواية اذا توضأت - 00:28:20

تمضمض درجة الحديث الحديث صحيح قال المصنف صححه ابن خزيمة وقال في التلخيص اخرجه الشافعي وابن الجارود وابن خزيمة والحاكم والبيهقي واصحاب السنن الاربعة مطولا ومختصرا. وصححه الترمذى والبغوي وابن وابن الخطاب. وفي - 00:28:50 حديث ابن عباس استنفروا مرتين باللغة بالغتين او ثلاثا. رواه ابو داود وابن ماجة وابن الجارود والحاكم وصححه ابن قطان مفردات الحديث اسبيغ من الاصابع وهو الاتساع والاتمام واسبيغ واسبيغ - 00:29:10

وخلل وبالغ. كلها افعال امر و فعل الامر ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب. والاصل انه مبني على فاسبيغ الوضوء وفي كل عضو حقه في الغسل فهو الاتمام واستكمال الاعضاء. قال يقال درع سايبغ - 00:29:30

اذا كانت وافية على صاحبها. قال في القاموس اسبيغ الوضوء ابلغه مواضعه خلل تخليل الاصابع التفريج بينها واسالة الماء بينها والمراد اصابع اليدين والرجلين. يعني خللها بالماء وعلى هذا تفسير الشيخ قال رسالة ما بينها خللها بالماء. يعني يصب الماء بينها. او اذا ادخلها في الاناء - 00:29:50

تخللها الماء. او خللها بيده. ادخل للاصابة ببعضها حتى يغسلها. لكن كلام الشيخ ها آآ على انه المراد يخللها بالماء. نعم. والمراد اصابع اليدين والرجلين ابن عباس اذا توضأت فخل الاصابع بيديك ورجليك. رواه احمد والترمذى. بالغ ابذل الجهد واستقصى بايصال الماء الى اقصى الانف - 00:30:20

صائمها الصيام شرعا هو امساك بنية عن مفسدات الصوم. من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس من المسلم العاقل الحائض والنفسياء وسيأتي ان شاء الله. الا ان تكون صائمها هذا الاستثناء لا يعود الا على المبالغة في في الاستنشاق - 00:30:50

اما اسبيغ الوضوء وتخليل الاصابع فلا يعود عليهما. لان الصيام لا يتتأثر الا من الاستنشاق. ما يؤخذ من الحديث او اولا الاسباب مشتركة بين وبين المستحب فيستعمل للوجوب فيما لا فيستعمل للوجوب فيما لا يتم - 00:31:10

الوضوء الا به ومستحب فيما عدا ذلك. فاستغلو يقول لفظ مشتركها يجوز استعماله في معانيه يعني مسألة يعني هل المشترك يأتي في الشرع امر واحد ويكون جميع المعاني مقصودة يعني مثل قوله والليل اذا عسعس - 00:31:30

يشمل اقباله وادباره او احد المعنيين. وكذلك اذا جاء امر فيه لفظ مشترك المشترك غير اه غير الحقيقة والمجاز. لا المشترك يكون في الحقيقة على مثل النكاح. كلمة نكاح. واشترك - 00:32:10

العقد وبين الوطء حقيقة وطبعا من هناك من قال انه على احدهما حقيقة وهذه مسألة يعني اختار شيخ الاسلام انه يجوز استعماله على هتاتي بالاية الاية والامر الحديث. فهنا الشيخ يعني يقول انه - 00:32:30

اه يصح استعماله في كيف عبارة الشيخ عنده كان عندي تختلف العبارة بين الواجب والمستحب. الاسباب مشتركة بين الواجب وبين المستحب. فيستعمل للجوع فيما لا يتم الوضوء الا به. ومستحب - 00:33:00

فيما عدا ذلك اه يعني يستعمل الاسباغ في في الواجبات. انا ما ادري وش الا على وجهه انه يحمل التمام ان التمام لانه قال قبل قليل
الاتساع والاتمام هو يقول مشترك ما بين الواجب وبين المستحب فيستعمل انا ما ادري يا شيخ - 00:33:20

مشترك بين الواجب والمستحب. قد يكون مشترك من جهة الالفاظ اللغوية مو من جهة الاحكام الشرعية. الموضوع الواجب في الصلة
والمستحب كالتجديد فكلاما يعني يشمل هو ما رد هذا لاني اقول ما - 00:33:50

يتم الموضوع الابه. هذه فرائض الموضوع. ومستحب فيما عدا ذلك فيما زاد عليه. كالتكرار ثلاثا واه لا انا مقصودة انا مقصودة ليش قال
الاسباغ مشترك بين الواجب والمستحب اسباغ لغوي يكون مشترك بين اه عفوا كلمة الاسباغ اذا كان مشترك يكون مشترك بين معانيه
اللغوية - 00:34:10

معانيه اللغوية فهل يطلق الاسباغ على معنى كلمة وضوء ما يطلقها له. يعني هذه فيها ثقل كما يقولون يعني هذا فيه وبهذا يحصل
القدر الواجب فيبقى الاستحباب على الاحتياط في ذلك. اي نعم - 00:34:40

ثالثا والا في حالة يقولون انه يجب اذا ظن اذا كان بين اصابعه التصاق اصابع الرجلين وبعدهم مثل المالكية يوجبون بالرجلين لانها
دائما يغلب بينها الماء هنا يقولون يتأكد من هذا. اما اذا كان ليس بينها التصاق ولا كذا. فالاصل عدم الوجوب - 00:35:20

ثالثا استحباب المبالغة بالاستنشاق عند الوضوء الا مع الصيام فيكره خشية وصولهما الى الجوف. والصارف له عن انه لو كان واجبا لما
منعه الصيام. ولو جب التحرز عن نزول الماء في الجوف في المبالغة. وهو امر ممكн - 00:35:50

نعم ويلحق به احباب المبالغة في المضمضة لغير الصائم لانهما في معنى الاستنشاق على ذلك الفقهاء ويلحق بي استحباب المبالغة
في المضمضة في المضمضة لغير الصائم. هذا مو عندنا ويلحق به. نعم يا شيخ. ويلحق به استحباب المبالغة في المضمضة. لغير
الصائم - 00:36:10

قياسا لانهما في معنى الاستنشاق. لانه مولى لانه يرجع للمضمضة والمبالغة. المبالغة بمعنى الاستنشاق الظاهر انها لانها في معنى
الاستنشاق ايوا بعد ايش؟ كما نص على ذلك الفقهاء الظاهر انها يعني المضمضة في معنى الاستنشاق - 00:36:40

لكن ليش قال الا لغير الصائم؟ لغير الصائم ها هذا ظاهر انها المضمضة ليست لا تضر الصائم ليست كالاستنشاق يخشى منها ماشي.
رابعا وجوب المضمضة عند الوضوء. وتقدم الخلاف في ذلك وهو الراجح من قول العلماء في ذلك - 00:37:30

خامسا قوله الا ان تكون صائمها. الاستثناء عائد على الاستنشاق. لانه لا اثر له في الاسباغ والتخليل. والا فالاصل ان الاستثناء يعود على
جميع ما تقدمه من الجمل. الا ان يدل يخصه ببعضها كهذا الحديث - 00:38:00

سادسا قوله اسبغ الوضوء اسبغ. اسبغ الوضوء الى اخره. وجه الامر وجه الامر لوجهه اول امري ايش؟ اللهم وجه الامر لواحد. الا انه
امر لجميع الامة. اي واحد. وجه الامر لواحد الا انه امر - 00:38:20

لجميع الامة وهذا الاوامر والتواهي الشرعية. لان الاحكام لا تتعلق بالأشخاص وانما تتعلق بالمعاني والعلل التي اوجبت هذا ما لم يكن
هناك دليل يدل على تخصيص شخص بعينه كقصة ابي بردة واضحيته. اي نعم لانهم قالوا - 00:38:40

تجزى عن احد بعده. فدل على خصوصيته. في هذا كفاية والله اعلم وصلى الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته سم لانهما هل يعود على الاسباغ - 00:39:00

لا لانها الصواب لانها لان المضمضة في معنى الاستنشاق. يعني لا لا بس ما هي في معنى الاستشارة. عفوا ويلحق به استحباب
المبالغة في المبلغ الغير صالح بانهما في معنى الاستنشاق. احنا قلنا لك لانها ريح نفسك. ايه. وان - 00:39:30
لازم نوقف معاه - 00:40:00